

«محمد إمام..» نمر الأكشن

الكاتب



مارلين سلوم

أبناء النجوم.. نجوم. أجيال متتالية تطل على الشاشة لتقدم لنا وجوهاً جديدة، منها عدد لا بأس به من أبناء فنانيين مشهورين ورثوا عن أهاليهم الموهبة، ولن نقول المهنة، لأن الفن لن يكون يوماً مهنة، بل شغف، ومن لا يملك الشغف ويعشه بكل إحساسه ويملك موهبة حقيقية، لن ينجح في أي من ألوان الفن.

من حق ابن النجم أن يشق طريقه في الفن، وينال نصيبه من الشهرة والنجاح، إذا كان يستحقه، ومحمد عادل إمام من الشباب الذين اجتهدوا كثيراً، وقاوم كل حملات النقد التي تعرض لها يوم كان في بداية الطريق، والاتهامات بأنه دخل التمثيل فقط لأنه ابن عادل إمام، وأنه يقلد والده، ولا يملك الموهبة.

محمد إمام نجح رغم كل التحديات، فليس سهلاً أن تثبت موهبتك ونجاحك وأنت ابن «الزعيم»، فلا بد أنك ورثت شيئاً من شكله وحركاته وضحكته ورقصه وخفة ظله. ولا بد أن يقارن الناس بينك وبين أبيك حتى ولو سلكت درباً غير درب الكوميديا. إصرار محمد هو أول دليل على امتلاكه الموهبة فعلياً، والمسلسلات التي يقدمها تليق به، وتجعله نجماً وفق اختيار وإرادة الجمهور.

في رمضان اختار الجمهور «النمر»، محمد إمام من بين أفضل المسلسلات، وهو اختيار في محله. صحيح أن المؤلف محمد صلاح العزب ارتكز في قصته على الثأر والانتقام، لكنه جعل التشويق هو العنوان العريض، المفاجآت متتالية ولا تنتهي حتى المشهد الأخير، بطله عبدالله، أو نوح، أو النمر، أو كل الأسماء المستعارة له، هو وجه آخر لشخصية «زورو» البطل الأسطوري الذي ينتقم من الأثرياء الظالمين، يسرق منهم الأموال ليوزعها على الفقراء والمحتاجين، ويترك توقيعه علامة ليزرع القلق والخوف في النفوس.

«النمر» مزيج متناغم بين «الأكشن» والرومانسية والدراما الاجتماعية والمواقف الكوميديا المحببة التي تتجسد في أداء محمد إمام «النمر»، ومحمود حافظ «سكلانس»، وقد شكّلا ثنائياً غاية في الانسجام، ومحمود حافظ على تفوق في الكوميديا ليثبت أنه ما زال يملك الكثير ليقدمه في التمثيل، ويجب استغلال قدراته في الكوميديا، كما في التراجيديا.

ونجحت المخرجة شيرين عادل في اختيار الممثلين، وكل منهم قدم دوره بإتقان، حتى محمد مهران بدور علي في هذا المسلسل وتحت إدارة شيرين عادل أفضل بكثير وأقوى من أدائه في مسلسل «نسل الأعراب» في رمضان أيضاً، وإدارة المخرج محمد سامي. كما قدمت المخرجة «أكشن» عالياً، وتشويقاً يجذب الجمهور ويشده للمتابعة والتحمس لكل أبطاله. عمل محبوب ومتقن، محمد إمام متفوق في «الأكشن»، لياقة بدنية عالية وأداء مقنع جداً

marlynsalloum@gmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024